

تفسير قوله تعالى: (فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا)

يوسف الشبل

قال فذوقوا فذوقوا اي لاهل النار للطاغين. الطاغين اهل النار يقال لهم اذا دخلوا النار فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. هم في نار جهنم. ويقال لهم ذوقوا. هذا يقال له العذاب - [00:00:00](#)

بالنفس عندنا عذاب جسدي وعندنا عذاب نفسي لما يقال لهم ذوقوا هذا اشد في العذاب النفسي. كما في قوله قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. هذا يسمى نفسي والعذاب الجسدي الذي يصيبهم اشد. كل ذلك يجتمع عليهم. فذوقوا فلن نزيدكم الا - [00:00:20](#)
لا تنتظرون الا زيادة لا النقص. وهم يقولون ربنا خفف عنا من العذاب. ويقال لهم نزيدكم فلن نزيدكم الا عذابا قال كثير من اهل التفسير ان اشد اية على الكفار هذه الاية - [00:00:45](#)

اية على اهل النار هذه الاية. فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. كلما خبت زناهم سعيها مثل هذه الاية هذه الاية ايها الاخوة اذا وقف عند الانسان لا يستطيع ان يتجاوزها - [00:01:04](#)

فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. احتاج انسان ان يتدبر ويتأمل هذه الاية ويقف عندها كثيرا. كيف تسمع مثل هذا الكلام؟ هل يهنا لك عيش في هذه الدنيا وهل تستطيع ان تعيش وانت تسمع مثل هذا الكلام الان الشديد الذي يقال لهؤلاء الكفار - [00:01:21](#)
لذلك ورد عن كثير من السلف انهم اذا مروا بمثل هذه الايات تأثروا تأثرا عظيما بل بعضهم صنع القوامات من ايات كثيرة عمر رضي الله عنه لما قرأ سورة المدثر - [00:01:41](#)

وبلغ قوله تعالى فاذا نقر في الناقور سقط مغشيا عليه وحمل الى بيته تأثر السلف النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع له ازيز كازيز المرجم القدر في صدره بكاء شديد اذا مر بمثل هذه الايات - [00:01:59](#)

يعني ايات كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان قرأ في سورة المائدة فلما بلغ قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادي ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:02:21](#)

اخذ يردده صلى الله عليه وسلم حتى اصبح الصبح حتى اصبح الصبح الايات تحتاج من حقيقة يحتاج منا ان نقف عندها يقول ابن مسعود لا تهذوا القرآن لا تنثروه نثر الدقن الدقن التمر الرديء ينثر نثرا - [00:02:39](#)

قل لا تنثر الايات نثر الدقن ولا تهزوها هز الشعر تهز الايات هز الشعر قال قفوا عند حدوده يحرك به القلوب. يحرك به القلوب. ولا يكن هم احدكم اخر السورة - [00:02:57](#)

لا تكون قراءتك انك تنتظر متى تخلص السورة لا. تقف عند الاية وتتأملها هذا اعظم عند الله والايات حقيقة خاصة في هذا الشهر عندما تصفو النفس تستوقف كثير من الناس. تمر على اية توقفك بقوة فتقف عندها وتتأملها وتعيد النظر فيها - [00:03:13](#)
تنتفع بها - [00:03:36](#)